اثر استيراتيجية التعليم المتمايز في التفكير الجانبي ولعدد من مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ملخص البحث

 **المشرف الباحث**

**ا.د هادي كطفان عبد مناف هاشم محمد**

تعد استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية من الأمور التي يجب على جميع التدريسين الاهتمام بها, اذ تؤدي دوراً اساسياً وفعالاً في تنظيم الدرس وفي تناول المادة العلمية والتي لا يستطيع التدريسي الاستغناء عنها لأنه من دون طريقة تدريسية يتبعها لا يحقق الاهداف التربوية العامة والخاصة , ومن المعروف ان كل متعلم يتفاعل مع الموقف التعليمي من زاوية مختلفة تبعاً لاهتماماته وقدراته وميوله, واستعداداته ,وبالتالي فان طريقة التدريس الجيدة هي التي تنوع خبراتها لتتلاءم مع هذه الفروق بين المتعلمين.

 ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات التي تتعلق بكرة القدم و المقابلات الشخصية التي اجراها مع بعض التدريسين وجد عدم استخدام استراتيجيات حديثة التعليم المتمايز وهناك مشكلة يعاني منها التدريسيين وهي الفروق الفردية بين المتعلمين وصعوبة التعامل معها بطرق التدريس المتداولة لمعالجة الفروق الفردية للطلبة ،

لذا يمكن اجمال مشكلة البحث بالآتي: ما ماهو الأثر في تدريس بااستيراتيجية التعليم المتمايز في التفكير الجانبي ولعدد من مواقف التصرف الخططي الهجومي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, وتضمنت اهداف البحث ماياتي :

1. يهدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجيتي التعليم المتمايز في التفكير الجانبي ولعدد من مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم.
2. التعرف على اثر الأسلوب المتبع في التفكير الجانبي ولعدد من مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم.

 و ويفترض الباحث :

1. توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم.

اما منهج البحث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي وقد تم استخدام المنهج بأسلوب المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكان مجتمع البحث مكون من (92) طالب من طلاب الصف الرابع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مقسمين على عدة شعب , اما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية فظهرت الشعبة (ب )المكونة من (25)طالب وتم الى المجموعة التجريبية واختير (12)طالب اما المجموعة الضابطة فكانت الشعبة (ج) , واجرى الباحث التجانس والتكافؤ على عينة البحث وتم اجراء اختبارات القبلية ( التصرف الخططي والتفكير الجانبي ) وتطبيق المنهج للمجموعتين وكانت المجموعة الأولى التعليم المتمايز حيث اكتفت المجموعة الثانية بالأسلوب المتبع , بعدها قام الباحث بتطبيق المنهج للمجموعة واجراء الاختبارات البعدية واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ,بعدها قام الباحث بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي ظهرت ثم استنتج مايلي :

1. هناك فروق ايجابية بين نتائج الاختبارات القبلية ولصالح البعدية لمجاميع البحث ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم المواقف الهجومية الفردية بكرة القدم قيد الدراسة .
2. أظهرت نتائج البحث أن هناك فروقا" ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لجميع الاختبارات للمجموعة التي استخدمت التعليم المتمايز, قد أظهرت تحسن في الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية.

اما اهم التوصيات التي خرج بها :

1. التأكيد عند استخدام أستيراتيجية التعليم المتمايز في تنفيذ التمارين الحركية لغرض تثبيت الأداء المهاري والخططي بكرة القدم.
2. التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة وأهمية البحث.

لابد من تنويع التدريس بما يتفق مع خصائص وسمات الفئات المختلفة من هؤلاء الطلبة، ومن هنا تتضح أهمية استراتيجية التعليم المتمايز من أنها تستخدم التنويع في اساليب التعليم ليتمكن كل متعلم من الحصول على المعرفة وتنمية مهاراته وفقاً لقدراته وإمكانياته , كما أنها تراعي الفروق الفردية للطلبة وخاصة عند تدريسهم على المهارات ولما تمتلكه من خصوصية عن بقية المواد التدريسية من تغيير في الأداء والأجواء التعليمية وبذلك فهي تساعد على تحسين دافعية المتعلم نحو ما يتعلمه ، وتقوم استراتيجية التعليم المتمايز على اساس ان التعليم لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم ومستوى ادائهم

1-2 مشكلة البحث.

 يمكن اجمال مشكلة البحث بالآتي: ماهو الأثر الذي سيتركه التدريس باستراتيجية التعليم المتمايز في التفكير الجانبي ولعدد من مواقف التصرف الخططي الهجومي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-3 اهداف البحث.

يهدف البحث الى مايلي :

1. التعرف على اثر استيراتيجية التعليم المتمايز في التفكير الجانبي ولعدد من مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم.

1-4 فرضيات البحث.

 لغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضيات الاتية:

1. توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح مجموعتي البحث في اختبار التفكير الجانبي.
2. توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم.
3. توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح المجموعة التجريبة في اختبار التفكير الجانبي.

1-5 مجالات البحـث:

 **المجال البشري:** طلاب الصف الرابع في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية جامعة القادسية.

 **المجال الزماني**: 30/3 /2016 ولغاية 5/6/2017

 **المجال المكاني:** قاعات وملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية.

1-6 تحديد المصطلحات

* **التعليم المتمايز Differentiated Instruction**

عرفه) عبيدات وسهيلة (بانه تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة،وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في الاداء المهارى وتهدف الى زيادة امكاناتهم وقدراتهم الأدائية. (عبيدات وسهيلة، 2007 :117)

2– 2 الدراسات الـمشابهة :

2 – 2 – 1 دراسة فراس عجيل (2015) .

العنوان (تأثير آستراتيجية التعليم المتمايز المعرفية في التحصيل المعرفي واكتساب الأداء لمهاي في فعالية السباحة الحرة )

**1 – 3 أهداف البحث.**

1. إعداد وحدات تعليمية لآستراتيجية التعليم المتمايز في السباحة الحرة
2. التعرف على تأثير آستراتيجية التعليم المتمايز في مستوى التحصيل المعرفي في السباحة الحرة
3. التعرف على تأثير آستراتيجية التعليم المتمايز في أكتساب الأداء المهاري في السباحة الحرة .

تمثل بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة كركوك للعام الدراسي (2015-2016) البالغ عددهم (85) طالباً مقسمين على ثلاث شعب هي ( أ ، ب ، ج ) ، إذ تم اختيار شعبتي ( ب ، ج ) عن طريق القرعة والبالغ عددهم (55) طالباً ، وقد بلغت نسبة أفراد عينة البحث من المجتمع الأصل (64،70) من مجتمع الأصل

**وقد استنتج الباحث ما يلي :-**

1. كفاءة الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث في تعليم السباحة الحرة للمجموعة التجريبية .
2. ان التقسيم الجيد للمتعلمين كان له الدور الإيجابي في التعاون المثمر بين المتعلمين انفسهم .
3. لم تثبت ملائمة الأسلوب المتبع من المدرس التدريبي والمتبع في تعليم مهارات السباحة الحرة مقارنة بآستراتيجية التعليم المتمايز.

الفصل الثالث :

3-1منهجية البحث.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة المشكلة، وقد تم استخدام المنهج بأسلوب المجموعتين التجريبية والضابطة .

3-2-مجتمع البحث وعينته.

3-2-1-مجتمع البحث وعينته .

 يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ويقوم الباحث بتحديد المجتمع حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة وكان عدد طلاب المجتمع (92)، وبالاختيار العشوائي البسيط (طريقة السحب العشوائي) تم اختيار شعبتي ( ب و ج ) لتطبيق تجربة البحث ، تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والتي ستدرس (وفق استراتيجية التعليم المتمايز)والتي عددها (22) وتم اختيار (12) اما المجموعة الثانية تمثلت بالشعبة (ج) (الضابطة ) وعدد طلابها (25 ) طالباً حيث تم اختيار (12 ) طالب في حين تم استبعاد نتائج الطلاب بسبب كونهم لاعبي اندية ومقاتلين في الحشد الشعبي ومعلمين ، وبعدها قام الباحث باختيار (40 ) طالب بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث لتقنين اختبار التصرف الخططي الهجومي.

* 1. التجانس والتكافؤ :

اجرى الباحث تجانس في متغيرات الطور والوزن والعمر اما في ما يخص التكافؤ فقد اجرى الاختبار التصرف الخططي الهجومي وكان هنالك تجانس وتكافؤ .

* 1. اجراءات البحث الميدانية:

-6-1 مقياس التفكير الجانبي.

لغرض قياس التفكير الجانبي وبعد اطلاع الباحث على الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، تبن الباحث مقياس التفكير الجانبي المعد من قبل (الموسوي 2009)، والمقنن من قبل (القزويني , 2013) اذ وجد الباحث من المناسب تبني مقياس لقياس التفكير

3-6-1-1 وصف المقياس وتصحيحه.

 يتألف مقياس التفكير الجانبي من(20) فقرة او لغز وعلى المستجيب حل هذه الالغاز لقياس التفكير الجانبي، اما تصحيح هذا الاختبار فيكون بطريقة (1، صفر) اي إذا اجاب الطالب على الفقرة اجابة صحيحة يعطى (1) اما إذا اجاب الطالب اجابة خاطئة او لم يجب على الفقرة فيعطى (صفر) وذلك على وفق الاجابات الصحيحة المعطاة لكل لغز ملحق (2)، وتحسب الدرجة الكلية للاختبار بجمع درجات الفقرات الصحيحة وبذلك فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (20) وأدنى درجة هي (صفر) وبذلك فان الوسط الفرضي للاختبار هو (10).

3-6-2 اختبار التصرف الخططي لعدد من مواقف التصرف الهجومي بكرة القدم.

لابد من تحديد الاختبارات في البحوث العلمية والتي تعد من الوسائل الهامة للتقويم في مجالات الحياة عامة، وفي مجال التربية الرياضية لما حظيت به من تقدم في هذا المجال في السنوات الأخيرة. (ناجي وبسطويسي:1987: ص12)

3-7 التجارب الاستطلاعية

* + 1. التجربة الاستطلاعية الأولى.

أجرى الباحث تجربة استطلاعية من اجل ضبط بعض الأمور التي قد تعيق عمل الباحث بمساعدة فريق العمل المساعد[[1]](#footnote-1)\*حيث تمت في يوم الاثنين 22 /10 / 2016 على عينة عددها (6) من مجتمع البحث.

3-7-2-التجربة الاستطلاعية الثانية.

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية ثانية على عينة مكونة من (40) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية للبحث، وخلال مدة سبقت إجراء التجربة الرئيسية واختيرت بالطريقة العشوائية وتمت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 27/ 10/2016 الخميس وكان الهدف منها تقنين اختبارات التصرف الخططي التي سيجريها الباحث على عينة البحث.

3-8 الأسس العلمية للاختبارات.

أولا: الصدق الظاهري.

تم عرض مفاصل الاختبارات من خلال المقابلات الشخصية على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال الرياضي بكرة القدم وفي مجال الاختبار والقياس للأخذ بملاحظاتهم العلمية وذلك بعد تحليل آرائهم احصائياً باستخدام قانون (كا2) وكما مبين في الجدول.

**جدول (1)**

**يبين صلاحية الاختبار التصرف الخططي لعدد من المواقف الهجومية**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الاختبارات** | **عدد الخبراء** | **نسبة الاتفاق** | **قيمة كا2 المحسوبة** | **نوع الدلالة** |
| **يصلح** | **لا يصلح** |
| **1** | **اختبار الورقة والقلم** | **صفر** | **25** | **100** | **-25** | **غير معنوي** |
| **2** | **اختبار المواقف الخططية** | **25** | **صفر** | **100** | **25** | **معنوي** |
| **3** | **اختبار تقييم الاداء** | **صفر** | **25** | **100** | **-25** | **غير معنوي** |

ثانيا: صدق البناء.

1. مستوى الصعوبة.

عمد الباحث الى استخراج معامل الالتواء من أفراد عينة البناء والبالغ عددهم (40) طالباً ومن خلال ملاحظة جدول (2) نجد ان معاملات الالتواء للمواقف الخططية لن تتجاوز (± 1)، مما يعني الحصول على مواقف تتمتع بمستوى صعوبة مناسبة لأفراد عينة البحث.

**جدول (2)**

 **يبين مستوى صعوبة الاختبارات**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الاختبارات الخططية** | **الوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **الوسيط** | **معامل الالتواء** | **الدلالة** |
| **1** | **المناولة الجدارية** | **4.004** | **0.822** | **4.19** | **0.73-** | **معنوي** |
| **2** | **الربط الخططي والتهديف** | **4.156** | **0.727** | **4.29** | **0.33-** | **معنوي** |
| **3** | **الأداء بتغيير الاتجاه والتهديف** | **6.010** | **0.889** | **6.05** | **0.16** | **معنوي** |
| **4** | **المركب والتهديف** | **7.420** | **2.230** | **6.68** | **0.76** | **معنوي** |

1. القدرة التمييزية للاختبارات.

لغرض التأكد من قدرة اختبارات المواقف الخططية على التمييز بين مستويات انجاز العينة في التصرف الخططي، عمد الباحث الى ما يأتي:

1. واتضح من خلال نتائج التحليل ان المواقف الخططية قادرة على التمييز بين اللاعبين والجدول (3) يبين ذلك.

**جدول (3)**

**يبين القدرة التمييزية للاختبارات**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الموقف الخططي** | **المجموعة العليا** | **المجموعة الدنيا** | **قيمة t** | **الدلالة** |
| **سَ** | **ع** | **سَ** | **ع** |
| **1** | **المناولة الجدارية** | **4.350** | **0.734** | **3.438** | **0.584** | **4.464** | **معنوي** |
| **2** | **الربط الخططي والتهديف** | **4.594** | **0.702** | **3.654** | **0.721** | **3.694** | **معنوي** |
| **3** | **الأداء بتغيير الاتجاه والتهديف** | **6.143** | **0.768** | **5.318** | **1.008** | **2.944** | **معنوي** |
| **4** | **المركب والتهديف** | **8.600** | **2.069** | **6.605** | **1.345** | **3.288** | **معنوي** |

**قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05) =2.024**

3-8-2 الثبات.

ومن اجل حساب معامل الثبات اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، اذ تم تطبيق الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية في يوم الاثنين الموافق 31/ 10/2016، وأعيدت الاختبارات نفسها بعد مرور اسبوع أيام، حيث أثبتت نتائج قانون الارتباط (بيرسون)، أن الاختبارات تتمتع بدرجات ثبات عالية.

3-8-3 الموضوعية.

يرى علاوي ونصر الدين رضوان (2000) ان وضع تعليمات دقيقة وواضحة بالنسبة لإجراءات القياس واختيار محكمين اذكياء ومدربين تدريبا جيدا، يجعل الاختبار موضوعيا(علاوي، ورضوان ,2000: ص300).

**جدول (4)**

**يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات الخططية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المعالجات الإحصائية للاختبارات** | **الثبات** | **الموضوعية** |
| **المناولة الجدارية (دبل باص) والتهديف** | **0.91** | **0.93** |
| **الربط الخططي والتهديف** | **0.90** | **0.91** |
| **الاداء الخططي والتهديف** | **0.92** | **0.95** |
| **اختبار الخططي المركب والتهديف** | **0.89** | **0.92** |

3-9 الاختبارات القبلية.

أجرى الباحث الاختبارات القبلية لأفراد عينة البحث والتي تشمل اختبارات التفكير الجانبي والتصرف الخططي الهجومي يوم الموافق 7 /11/ 2016 في تمام الساعة العاشرة على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وفي يوم الموافق 8 / 11/ 2016 أجرى الباحث اختبارات التفكير الجانبي و التصرف الخططي الهجومي لأفراد عينة البحث المجموعة الضابطة .

3-10 المنهج التعليمي.

 أعتمد الباحث آراء الخبـراء والمختصيـن وذلك بعد ما عرض المنهج التعليمي باستمارة استبانة أعدت لهـذا الغرض، بالإضافة الى المقابلة الشخصية لغـرض تقويمهـما أي التصحيح والحذف أو الإضافة عليهما إن وجدت.

 وتم وضع المنهـج بصيغته النهائية بعد أن أخــذ الباحث بملاحظات الخبراء والمختصين ,إذ تضمن المنهـاج التعليمي ( 8 ) وحـدات تعليميـة ولمـدة (8) أسابيـع ، بزمن (90) دقيقة لكـل وحدة تعليمية ،وقد أجرى الباحث الوحدتين التعريفيتين ، وكانت لديهم محاضرة واحدة في الأسبوع حسب المنهاج المتبع في الكلية ، وطبق هذا المنهج على المجموعة التجريبية الأولى ، وقد أكتفت المجموعة الضابطة بالمنهج المتبع من مدرس المادة ، وقد عمل الباحث على البدء بإجراءات تطبيق المنهج من خلال الخطوات الآتية :

1. إعداد برنامج تعليمي مكون من (8) وحدات تعليمية على مدى الفصل الدراسي الأول.
2. تقسيم أفراد المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعليم المتمايز على ثلاثة مستويات ( ضعيف – متوسط – جيد ) حسب نتائج الاختبار القبلي في (التصرف الخططي لعدد من المواقف الهجومي ) الذي تم اختبارهم به حيث وضع الباحث تلك النتائج على شكل مستويات وكان لكل مستوى (4 ) طالب حيث أعطت لكل مجموعة عدد اكبر من التكرارات في كل تمرين ( تعزيز عملية التعليم للمستوى الضعيف والوسط من اجل ايصالهم لمرحلة متقدمة من الأداء ) مراعياً حالات الضعف التي يعانون منها وكما موضح في المنهج التعليمي الخاص بالتعليم المتمايز.

**جدول (5)**

**يبين المستويات الي تم من خلالها تقسيم مجموعة التعليم المتمايز حسب الفروق الفردية في الاختبار التصرف الخططي الهجومي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **الاختبارات** | **المستوى** |
| **الضعيف** | **الوسط** | **الجيد** |
| **1** | **المناولة الجدارية (دبل باص) والتهديف** | **4.739** | **5.760** | **5.761** | **6.781** | **6.782** | **7.802** |
| **2** | **الربط الخططي والتهديف** | **4.198** | **5.391** | **5.392** | **6.586** | **6.587** | **7.780** |
| **3** | **الاداء الخططي والتهديف** | **4.830** | **5.839** | **5.840** | **6.848** | **6.849** | **7.858** |
| **4** | **اختبار الخططي المركب والتهديف** | **5.426** | **5.426** | **5.427** | **6.455** | **6.456** | **7.484** |

التعزيز.

من خلال اطلاع الباحث على العديد من المصادر العربية والأجنبية تم الاعتماد على مبدأ زيادة التكرارات الإضافية التعزيزية على الافراد المتوسطي وضعيفي الأداء من خلال بناء مستويات معيارية للتصرف الخططي ولكل تمرين على حدة بالشكل الذي يضمن وصول الأفراد الى اكتساب الحركات أو المهارات التعليمية بشكل جيد، فبعد أخذ كل تكرار من التكرارات وبواقع (8) وحدات تعليمية فبعد الوصول الى نهاية المنهج وكما موضح في الملحق الخاص بالمنهاج.

3-11-الاختبارات البعدية.

قام الباحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي بإجراء الاختبارات البعدية على المجموعتين، وذلك لغرض تحديد المستوى الذي وصلت اليه عينة البحث، وذلك يومي 9-12 / 1 / 2017 وعلى ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولقد سعى الباحث إلى تهيئة الظروف نفسها من حيث الوقت والمكان وطريقة التنفيذ التي اتبعها في الاختبارات القبلية.

3-12-الوسائل الإحصائية.

استخدم الباحث الوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، الاختلاف، اختبار T، اختبار كا.

الفصل الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

 في هذا الفصل سيقوم الباحث بعرض وتحليل نتائج اختبارات البحث المستخدمة التي من خلالها توصل الباحث إليها بعدما تمت معالجتها إحصائيا ثم مناقشتها

-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ومناقشتها.

**جدول (6)**

**يبين النتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية**

|  |
| --- |
| **المجموعة الأولى والتي درست بالتعليم المتمايز** |
| **المتغيرات** | **سَ****قبلي** | **سَ****بعدي** | **ع****قبلي** | **ع****بعدي** | **(t) المحسوبة** | **(t) الجدولية** | **الدلالة** |
| **الدبل باص والتهديف** | **6.34** | **8.75** | **1.08** | **0.55** | **6.843** | **2.201** | **معنوي** |
| **الربط الخططي والتهديف** | **6.16** | **8.56** | **1.01** | **0.69** | **6.454** | **معنوي** |
| **الأداء الخططي وتغير الاتجاه** | **6.38** | **8.61** | **0.93** | **0.58** | **6.392** | **معنوي** |
| **المركب الخططي** | **6.27** | **8.72** | **0.96** | **0.66** | **6.499** | **معنوي** |
| **التفكير الجانبي** | **11.58** | **16** | **2.84** | **1.35** | **5.863** | **معنوي** |

يظهر من الجدول أعلاه ان قيمة ت المحسوبة اكير من الجدولية وهذا يدل على هنالك فرق لصالح الاختبار البعدي أي لصالح الاستيراتيجية (التعليم المتمايز) نلاحظ في الجدول الذي يخص المجموعة الأولى (التعليم المتمايز) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لجميع الاختبارات للمجموعة التي استخدمت التعليم المتمايز، وظهور تحسن في الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية.

يعزوه الباحث لتطور مجموعات البحث في الاختبارات البعدية هو استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس الطلاب وتنفيذ التمارين الحركية التي تعمل على تثبيت الأداء المهارى والخططي من خلال تكرار الأداء داخل الوحدة التعليمية، وأن هذا التكرار أدى إلى حصول هذا التطور في الأداء الخططي الهجومي بكرة القدم، لعينة البحث.

 كما إنَّ التمرينات الخاصة ساعدت على تطوير الربط للمهارات الاساسية الذي انعكس بدوره على التوافق بينها، فالمعروف في كرة القدم أنه عند تنفيذ اي أداء خططي مهاري تشارك فيه الرجلان والجذع والذراعان يتطلب ذلك توافقاً حركياً عالياً، وبدون وجود التوافق فإن العملية تكون غير متقنة. (زهير الخشاب، 1999: 178)

"ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب، والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع وسليم". (شلش، أكرم، 2000 :129-130)

وهذا ما يؤكده (شمت)إذ يقول: "إن تكرار الأداء الحركي هو متطلب يحتاجه الأشخاص للوصول الى مستويات عالية". (وجيه،2001 :125)

في حين أضاف ظافر " بأن التداخل في الأساليب التعليمية وطرائقها يزيد من خبرة المتعلم ويسد متطلبات الدرس واحتياجات المتعلم، ويتوصل إلى تطور منظور المتعلم، وزيادة تمكنه من السيطرة على الأداء ومتغيراته" (ظافر،2002 :26)

**4-2عرض الأوساط الحسابية والانحرافات وقيمة ت المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة**

**جدول (7)**

**يبين الأوساط الحسابية والانحرافات وقيمة ت المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات** | **سَ****قبلي** | **سَ****بعدي** | **ع****قبلي** | **ع****بعدي** | **(t) المحسوبة** | **(t) الجدولية** | **الدلالة** |
| **الدبل باص والتهديف** | **5.47** | **6.74** | **1.05** | **0.63** | **3.203** | **2.201** | **معنوي** |
| **الربط الخططي والتهديف** | **5.82** | **6.88** | **1.07** | **0.62** | **2.549** | **معنوي** |
| **الأداء الخططي وتغير الاتجاه** | **5.68** | **6.55** | **1.12** | **0.50** | **2.330** | **معنوي** |
| **المركب الخططي** | **6.16** | **6.52** | **0.71** | **0.63** | **1.252** | **غير معنوي** |
| **التفكير الجانبي** | **11.25** | **12.67** | **2.60** | **2.31** | **2.429** | **معنوي** |

**ظهرت نتائج كما مبينة للمجموعة الضابطة وهناك فرق واضح في نتائج الاختبار القبلي والبعدي ماعدا اختبار المركب الخططي الذي لم يظهر عليه التحسن في الأداء وقد يعود السبب في ذلك الى صعوبة الاختبار وعدم مراعاته اثناء منهج الأسلوب المتبع.**

**4-3 عرض الأوساط الحسابية والانحرافات وقيمة ت المحسوبة والجدولية للاختبار( بعدي بعدي) للمجموعتين**

**جدول (8)**

 **يبين الأوساط الحسابية والانحرافات وقيمة ت المحسوبة والجدولية للاختبار( بعدي بعدي) للمجموعتين**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات**  | **المجموعة التجريبية**  | **المجموعة الضابطة**  | **T المحسوبة**  | **الجدولية**  | **الدلالة**  |
| **س**  | **ع** | **س** | **ع** |
| **الدبل باص والتهديف** | **8.75** | **0.55** | **6.74** | **0.63** | **6.47** | **2.074** | **معنوي** |
| **الربط الخططي والتهديف** | **8.56** | **0.69** | **6.88** | **0.62** | **4.29** | **معنوي** |
| **الأداء الخططي وتغير الاتجاه** | **8.61** | **0.58** | **6.55** | **0.50** | **7.98** | **معنوي** |
| **المركب الخططي** | **8.72** | **0.66** | **6.52** | **0.63** | **5.54** | **معنوي** |
| **التفكير الجانبي** | **16** | **1.35** | **12.67** | **2.31** | **4.06** | **معنوي** |

**يظهر من الجدول أعلاه ان المجموعة التي درست بالتعليم المتمايز افضلية على الأسلوب المتبع من خلال النتائج أعلاه ويعزوا الباحث ذلك الى** إن استعمال استراتيجية التعليم المتمايز إذ أدت هذه الطريقة إلى ارتفاع مستوى التعلم لدى المتعلمين في هذه المجموعة ويـرى الباحث أن فاعلية التعليم المتمايز له الدور الرئـــيس في ارتفاع مستوى التعلم، لما لكرة القدم من خصوصية تختلف عن باقي الرياضات وهو وجود محيط معروف لهم وكذلك تظافر جهود الطلاب في المجموعة لتقليل الفروق بينهم كونها لعبة جماعية، كما أن تحديد إمكانيات ومستويات المتعلمين وتصنيفهم والشروع مع كل مجموعة من المستوى على وفق إمكانياتها وخبراتها ساعد كثيراً.

 كما يرى (عبيدات وسهيلة 2007) أن التعليم المتمايز هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى الطلاب جميعهم، وليس الطلاب الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، ويهدف إلى زيادة إمكانياتهم الأدائية. فهو سياسة تعليمية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلبة واتجاهات الطلبة نحو إمكانياتهم وقدراتهم، إنه سياسة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة الطلبة جميعهم. (ذوقان عبيدات وأبو سميد ،2007 : 117).

ويرى (محسن) التعليم المتمايز بأنه نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة (محسن بن علي ، 2009 : 324)

 ***مناقشة نتائج العينة في اختبار الأداء الخططي والتهديف*.**

من خلال ما عرض في الجدو ل (8) اختبار الأداء الخططي والتهديف، اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار البعدي ولصالح المجموعتين الاولى (التعليم المتمايز) وكان المجموعة الضابطة تحسن بسيط باستخدام الأسلوب المتبع.

اي ان هناك تحسن قد حصل في أداء الواجبات الخططية لعدد من المواقف الهجومية عند المجموعة الاولى (التعليم المتمايز), ويعزو الباحث هذا التحسن إلى استخدام التمرينات بالأسلوب التدريجي وفق استراتيجية التعليم المتمايز ,هما اللتان تأثرتا في ظهور الفروق المعنوية بين المجاميع, حيث ركز الباحث على هذه المهارات الخططية ولعدد من المواقف الهجومية من خلال طبيعة التمارين المُعدة ضمن المنهج التعليمي, لأن خطة الأداء الخططي بتغير الاتجاه والتهديف من الخطط المُعقدة ويجب اتقانها منذ المراحل الأولى للتعلم, لأن المبتدأ لم يتقنها في مراحل التعلم الأولى سوف يستمر معه هذا الخطأ حتى المستويات العليا, وسوف يكون تأثيره على الفريق سلبياً, ويرى الباحث أن السبب في ذلك هو أن استراتيجية التعليم المتمايز يتيح للمتعلم أداء المهارة أو التمرين لأكثر من مرة وفي عدد كبير من المتغيرات أي تأثير عدة عناصر مؤثرة في مهارة واحدة أو على أبعاد ومسافات وزوايا لتأدية المهارة تتيح احتفاظاً واداءً أفضل خلال الأداء الحقيقي, بحيث أن الزيادة بالجهد المعرفي أو الذهني خلال التمرين يؤدي إلى نقل حركي أفضل.

ويؤكد ( Stones) أن " الجهد المبذول المرتكز على المنافسة بغية التفوق إنما هو عامل يعد من صميم طبيعة الإنسان " ويشكل التنافس عاملاً محفزاً للتفوق بين المتعلمين ( **(**Stones Eian 1986 : 123.

5- الاستنتاجات والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات.

# بعد العرض والتحليل والمناقشة وعلى ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث توصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

1. هناك فروق ايجابية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجاميع البحث ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم المواقف الهجومية الفردية بكرة القدم قيد الدراسة .
2. أظهرت نتائج البحث أن هناك فروقا" ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لجميع الاختبارات للمجموعة التي استخدمت التعليم المتمايز, قد أظهرت تحسن في الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية.

5-2 التوصيات.

1. التأكيد عند استخدام أستيراتيجية التعليم المتمايز في تنفيذ التمارين الحركية لغرض تثبيت الأداء المهاري والخططي بكرة القدم.

**المصادر :**

* عطية محسن بن علي: الجودة الشاملة والجديد في التدريس دار صفاء لننشر والتوزيع عمان.2009.
* ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، عمان، دار الفكر ،2007
* الكاظمي، ظافر هاشم؛ الأسلوب التدريبي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس: اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
* محجوب، وجيه؛ (موسوعة علم الحركة) التعلم وجدولة التدريب الرياضي: دار وائل ، عمان، 2001.
* شلش، نجاح مهدي، وأكرم صبحي؛ التعلم الحركي: البصرة، جامعة البصرة، ط2، 2000.
* الخشاب، وآخرون؛ كرة القدم: دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة ط2، الموصل، 1999.
* محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

قيس ناجي عبد الجبار، بسطويسي احمد: الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة التعليم العالي ،1987.

الموسوي، خديجة حيدر نوري: الحاجة للانغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي وعلاقتهما بالتفكير الاحاطي، اطروحة دكتوراه في فلسفة علم النفس، جامعة بغداد، كلية الاداب،2009.

عبير القزويني: التفكير الجانبي وعلاقته بالتفضيل المعرفي لدى طلبه الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة القادسية ،2013.

* فراس عجيل :تأثير آستراتيجية التعليم المتمايز المعرفية في التحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهاي في فعالية السباحة الحرة , أطروحة دكتوراه ، جامعة الانبار 2015.
1. \* - ملحق () فريق كادر العمل المساعد . [↑](#footnote-ref-1)